

قرى الضيف

(كالبحر يرسب فيه لؤلؤه ... سفلا وتعلو فوقه جيفه) - من الكامل - .
ومثله .

(باء لا تنهضي يا دولة السفلى ... وقصري فضل ما أرخيت من طول) .

(أسرفت فاقتدي جاوزت فانصرفي ... عن التهور ثم أمشي على مهل) .

(مخدمون ولم تخدم أوائلهم ... مخولون وكانوا أرذل الخول) - من البسيط - .
وينسب له هذان البيتان وقد يغنى بها .

(خطرات ذكرك تستثير مودتي ... فأحس منها في الفؤاد ديبا) .

(لا عضو لي إلا وفيه صباة ... فكأن أعضائي خلقن قلوبا) - من الكامل - .

هذا آخر القسم الثالث من كتاب يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر حسب تقسيم المؤلف C
تعالى ويليه القسم الرابع في محاسن أهل خراسان وما وراء النهر نسأل الله تعالى أن يعين
على إكماله بمنه وفضله